كازاخستان: تعيين رئيس حكومة جديد واعتقال 10 آلاف شخص خلال الاضطرابات الأخيرة

جانب من الاحتجاجات

«وكالات»: بعد أكثر من أسبوع من التوترات العنيفة والتظاهرات الدموية التي شهدتها البلاد، رشح رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف، علي خان إسماعيلوف لمنصب رئيس الوزراء أمس الثلاثاء في كلمة أمام البرلمان في جلسة بثها التلفزيون الرسمي على الهواء مباشرة.

وقد صوت البرلمان لصالح تعيين إسماعيلوف البالغ من العمر 49، والذي كان يشغل منصب النائب الأول لرئيس الوزراء في الحكومة السابقة التي أقالها توكاييف الأسبوع الماضي وسط اضطرابات عنيفة في الدولة الغنية بالنفط في آسيا الوسطى.

بالتزامن أعلنت وزارة الداخلية ، اعتقال ما يقارب 10 آلاف شخص خلال الاضطرابات التي وقعت الأسبوع الماضي.

كما أكدت أن المباني الحكومية تعرضت للهجوم في عدة مدن كبرى بعد أن تحولت الاحتجاجات على ارتفاع أسعار وقود السيارات إلى أعمال عنف.

وكان توكاييف اعتبر أن بلاده نجت من محاولة انقلاب دبرتها من سماها «مجموعة منفردة». وفي كلمة ألقاها أمام اجتماع لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي بقيادة روسيا عبر رابط فيديو قال إنه تم استعادة النظام في البلاد لكن ملاحقة «الإرهابيين» كما وصفهم مستمرة.

كما أشار إلى أن الهدف الرئيسي لتلك الاحتجاجات العنيفة كان الاستيلاء على السلطة. وقال إن «الصفعة الأساسية وُجهت إلى مدينة ألما آتا.. فسقوط هذه المدينة كان من شأنه أن يمهد الطريق للسيطرة على الجنوب ذي الكثافة السكانية العالية ثم على البلد بأسره، لاسيما أنهم كانوا يخططون للاستيلاء على العاصمة».

وبعد أن دافع عن قراره دعوة قوات تقودها روسيا إلى البلاد، أعلن أمس اول أنها ستبدأ بمغادرة البلاد في غضون يومين، مضيفا أن الانسحاب لن يستغرق أكثر من عشرة أيام

فيما وصفت موسكو ما جرى بغير المقبول، مشددة على أنها لن تقبل بما وصفتها «الثورات الملونة» في إشارة إلى التظاهرات المدعومة من الخارج وفق اعتقادها.

يذكر أن تظاهرات واسعة كانت قبل أكثر من أسبوع، احتجاجا على ارتفاع أسعار الوقود، إلا أنها اتسعت كثيرا لاحقا وتحولت إلى نقمة على حكومة توكاييف وعلى الرئيس السابق نور سلطان نزاربايف البالغ من العمر 81 عاما، والذي لا يزال يستمتع بنفوذ كبير في البلاد.

رئيس أوكرانيا: مستعدون لقرارات ضرورية تنهي الحرب

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

«وكالات»: أعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي،أمس الثلاثاء، أنه مستعد لاتخاذ القرارات الضرورية التي تنهي الحرب شرقي البلاد مع المتمردين المدعومين من موسكو.

وقال زيلينسكي إنه مستعد لأخذ القرارات اللازمة لإنهاء الحرب الدائرة في منطقة دونابس، شرقي أوكرانيا، خلال القمة الرباعية التي تجمعه مع قادة ألمانيا وفرنسا وروسيا، وفق ما أوردت وكالة «رويترز».

وأضاف: «حان الوقت من أجل إنهاء الصراع، ونحن مستعدون لأخذ القرارات الضرورية خلال القمة».

وفي البيان ذاته، قال رئيس هيئة أركان الجيش الأوكراني، أندريه يرماك، إن كييف تريد اتفاق يشمل وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

ويأتي تصريح زيلينسكي في وسط الأزمة المتصاعدة على حدود البلاد الشرقية، مع حشد روسيا عشرات الآلاف من الجنود.

وبينما تؤكد كييف أن موسكو تريد غزو أراضيها، تنفي الأخيرة ذلك وتؤكد أن تحركاتها لا تهدد أحدا.

وتخوض القوات الأوكرانية منذ سنوات قتال مع متمردين مدعومين من روسيا في منطقة دونباس، ولم تفلح اتفاقات وقف إطلاق النار المتتالية في إعادة الهدوء إلى المنطقة.

كوريا الشمالية أطلقت «صاروخا بالستيا مفترضا» باتجاه البحر

اطلاق صاروخ اسرع من الصوت

سيول –»وكالات»: أعلن الجيش الكوري الجنوبي صباح أمس الثلاثاء أن كوريا الشمالية أطلقت باتجاه البحر «صاروخا بالستيّا» وذلك بعد أقل من أسبوع من إعلان بيونغ يانغ أنها اختبرت صاروخا تفوق سرعته سرعة الصوت.

جاءت التجربة الصاروخية الجديد قبيل اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي حول اختبار أجرته كوريا الشمالية الأسبوع الماضي لما قالت إنه صاروخ فرط صوتي.

وقالت هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية في بيان، إن المقذوف أطلق من الساحل الشرقي لشبه الجزيرة باتجاه البحر، عند الساعة 07،27 (22،27 ت غ الإثنين).

وأكد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أن كوريا الشمالية أطلقت «مقذوفا قد يكون صاروخا بالستيا».

ولم ترد معلومات على الفور عن تعرض المعدات العسكرية اليابانية لأضرار، بحسب الناطق باسم الحكومة هيروكازو ماتسونو الذي أوضح أن «التقديرات تشير إلى أن (الصاروخ المفترض) اجتاز قرابة 700 كيلومتر وهبط خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان».

وأتت هذه التجربة الصاروخية الجديدة بعيد ساعات من إصدار الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان وإيرلندا وألبانيا بيانا مشتركا دعت فيه كوريا الشمالية إلى «الامتناع عن أي نشاطات جديدة مزعزعة للاستقرار والدخول في حوار بناء لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في نزع الأسلحة النووية بالكامل»، وقبل اجتماع مغلق لمجلس الأمن حول اختبار أجرته بيونغ يانغ في 5 يناير، لما قالت إنه صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت.

وقال رئيس الوزراء الياباني للصحافيين «من المؤسف جدا أن تواصل كوريا الشمالية إطلاق صواريخ».

وبحسب خبراء، قد تكون بيونغ يانغ قصدت إجراء عملية الإطلاق بالتزامن مع اجتماع الأمم المتحدة.

وأوضح شين بيوم–شول الباحث في المعهد الكوري للبحوث حول الاستراتيجية الوطنية لوكالة فرانس برس أن «عملية الإطلاق لها دوافع سياسية وعسكرية». وأضاف أن «كوريا الشمالية تواصل تجاربها من أجل تنويع ترسانتها النووية، لكنها خططت لإطلاق المقذوف تزامنا مع اجتماع مجلس الأمن الدولي لزيادة تأثيرها السياسي».

ووفق بارك وون–غون الأستاذ في جامعة «إيوها» للنساء في سيول، يشير تواتر الاختبارات إلى أن بيونغ يانغ قد تشرع في عمليات إطلاق مقذوفات قبل الألعاب الاولمبية الشتوية في بكين الشهر المقبل.

ومنعت اللجنة الأولمبية الدولية كوريا الشمالية من المشاركة في أولمبياد بكين بعد رفضها المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي أقيمت في طوكيو عام 2021 بسبب الجائحة.

ومنذ وصول كيم جونغ أون إلى السلطة قبل عشر سنوات، أحرزت بيونغ يانغ تقدما سريعا في التكنولوجيا العسكرية، لكنها ترافقت مع عقوبات دولية.ورغم الوضع الاقتصادي الذي ازداد سوءا بسبب وباء كوفيد، أكد كيم في ديسمبر أنه سيستمر في تعزيز ترسانته العسكرية.

في العام 2021، أعلنت كوريا الشمالية التي تملك أسلحة نووية، إنها اختبرت بنجاح نوعا جديدا من الصواريخ بحر–أرض البالستية، وهو صاروخ كروز بعيد المدى، وسلاح أطلق من قطار وحمل «رأسا حربية انزلاقية فرط صوتية».

وشككت كوريا الجنوبية في إعلان بيونغ يانغ، قائلة إن عملية الإطلاق لم تكن تقدما كبيرا بالنسبة إلى الصواريخ البالستية السابقة.

وقد يشير اختبار ثان في هذا الوقت مبكر للصاروخ الذي تفوق سرعته سرعة الصوت، إلى فشل تجربة الأسبوع الماضي، على ما قال كيم دونغ–يوب الأستاذ في جامعة الدراسات الكورية الشمالية.وأضاف «من الصعب أن نفهم سبب إجراء اختبار آخر بعد أقل من أسبوع من إعلان نجاح» الاختبار الأول.

ويأتي اختبار الثلاثاء فيما رفضت بيونغ يانغ الاستجابة لدعوات الولايات المتحدة لإجراء محادثات.والحوار بين بيونغ يانغ وواشنطن متوقف منذ فشل المحادثات بين كيم جونغ أون والرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عام 2019.

ومنذ وصول الرئيس جو بايدن الى السلطة قبل عام، أعلنت الولايات المتحدة مرات عدة أنها مستعدة للقاء ممثلين عن كوريا الشمالية، لكن بيونغ يانغ رفضت حتى الآن هذا العرض متهمة واشنطن باعتماد سياسات «معادية».

وتخضع كوريا الشمالية لعقوبات دولية بسبب برامج التسلح المحظورة. وازداد الضغط على اقتصادها الغارق في أزمة كبيرة بسبب إجراءات إغلاق الحدود الصارمة التي فرضت لمكافحة جائحة كوفيد.

شدد خلال محادثة على ضرورة احترام حقوق الإنسان

بايدن يطالب آبي أحمد بوقف إطلاق النار في إثيوبيا

الرئيس الأمريكي جو بايدن

«وكالات»: قال رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد أمس الأول الاثنين إنه أجرى محادثات اتسمت بالصراحة عبر الهاتف مع الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن الأحداث الجارية في إثيوبيا، حيث تدور حرب في إقليم تيغراي الشمالي منذ نوفمبر 2020.

وقال آبي أحمد على «تويتر»: «اتفقنا على الأهمية الكبيرة لتعزيز التعاون بيننا عبر التواصل البنّاء القائم على الاحترام المتبادل»، مشيراً إلى أن المحادثة تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية.

من جهته قال البيت الأبيض إن بايدن أبلغ رئيس وزراء إثيوبيا قلقه من استمرار الأعمال العدائية في تيغراي وعلى ضرورة احترام حقوق الإنسان في إثيوبيا.

وبحسب البيت الأبيض، طالب بايدن رئيس وزراء إثيوبيا بوقف إطلاق النار واللجوء إلى التفاوض.

وأدى الصراع في شمال إثيوبيا بين القوات الاتحادية وحلفائها الإقليميين بقيادة إريتريا، والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي التي تسيطر على الإقليم إلى مقتل آلاف المدنيين وتشريد الملايين.

ودعت واشنطن مراراً إلى إنهاء الأعمال العدائية وإيجاد حل للصراع عبر المفاوضات ووضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان والعمل على ضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق.

واستبعدت الولايات المتحدة إثيوبيا من برنامج للتجارة المعفاة من الرسوم الجمركية، وذلك عقب تهديد الرئيس جو بايدن باتخاذ هذه الخطوة بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان في تيغراي.وفي نوفمبر، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الجيش الإريتري بجانب شخصيات وكيانات من إريتريا بسبب ضلوعها في الصراع الإثيوبي.

أمريكا: مشروع قانون «جمهوري» لدعم أوكرانيا ومحاسبة روسيا

«وكالات»: تقدم عدد من الأعضاء الجمهوريين بمجلس النواب بينهم العضو الجمهوري البارز بلجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، مايكل مكول، بمشروع قانون لتقديم ضمان الحكم الذاتي الأوكراني من خلال تعزيز قانون الدفاع (Guard) لعام 2022.

وسيضمن مشروع القانون هذا تزويد أوكرانيا بالدعم العسكري والدبلوماسي الذي تحتاجه في مواجهة التعزيزات العسكرية الروسية على الحدود الأوكرانية والمزعزعة للاستقرار.

وسيحمل التشريع أيضا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المسؤولية عن عدوانه من خلال فرض عقوبات فورية على خط أنابيب نورد ستريم 2 لمنعه من العمل على الإطلاق.

وقال النائب ماكول في بيان إن «أمام الدبلوماسية فرصة ضئيلة للنجاح ما لم تكن هناك قوة رادعة – ومع ذلك كانت إدارة بايدن بطيئة للغاية في إرسال مساعدات عسكرية إضافية إلى أوكرانيا واستسلمت لخط أنابيب نورد ستريم 2. يرفض هذا التشريع بشدة هذا النمط من الضعف الذي شجع بوتين على الاستمرار في ممارسته الخطيرة».

وأضاف أنه «لابد أن يعلم الكرملين أن غزوا آخر لأوكرانيا سيكون له تكلفة باهظة».

وأكد أنه «يجب على فلاديمير بوتين أن يأخذ في الاعتبار أن الكونغرس لن يؤيد إعادة تشكيل مجال نفوذ روسيا أو التخلي عن أوكرانيا وحلفائنا الآخرين في الناتو وشركائنا في وسط وشرق أوروبا».

وفي السياق، قالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد الاثنين، إن الولايات المتحدة «تود تصديق» روسيا عندما تقول إنها لا تنوي مهاجمة أوكرانيا، مشيرة إلى أن التحركات الروسية حتى الآن تتعارض مع ذلك.

وصرحت الدبلوماسية خلال لقاء قصير مع الصحافيين في الأمم المتحدة ردا على سؤال حول تأكيد المفاوض الروسي في جنيف سيرغي ريابكوف أن روسيا لا تنوي مهاجمة أوكرانيا، «أود تصديق ذلك».وأضافت ليندا توماس غرينفيلد «آمل أنه يقول الحقيقة، ليس لديهم خطط، لكن كل شيء رأيناه حتى الآن يشير إلى أنهم يقومون بتحركات في هذا الاتجاه».وأردفت المسؤولة الأمريكية «إذا قرروا عدم المضي قدما (في خططهم) بسبب حوارنا معهم خلال الأسابيع القليلة الماضية مع تحدث الرئيس (جو) بايدن إلى الرئيس (فلاديمير) بوتين مرتين، فذلك أمر جيد، لكننا سنواصل الاستعداد والتخطيط لردنا إذا اتخذوا إجراءات ضد أوكرانيا».

وأشارت السفيرة إلى أن الولايات المتحدة «مستعدة لفرض تكاليف باهظة على الاقتصاد الروسي، وتعزيز وجود حلف شمال الأطلسي في الدول الحليفة على خط المواجهة، وزيادة المساعدات الدفاعية لأوكرانيا».

وكانت المفاوضة الأمريكية ويندي شيرمان ونظيرها الروسي ريابكوف قد أكدا بعد المحادثات في جنيف أنهما يريدان مواصلة محادثاتهما بهدف وقف التصعيد مع تكرار تحذيراتهما المتبادلة.

وفاة رئيس البرلمان الأوروبي الإيطالي دافيد ساسولي

رئيس البرلمان الأوروبي دافيد ساسولي

«وكالات»: توفي رئيس البرلمان الأوروبي دافيد ساسولي عن 65 عاماً في بلده إيطاليا فجر أمس الثلاثاء، بحسب ما أعلن المتحدث باسمه.

وقال روبرتو كويللو في تغريدة على تويتر إن «ساسولي توفي في 11 يناير في الساعة 01:15 صباحاً في المركز المرجعي للأورام في أفيانو بإيطاليا حيث كان يتعالج».

يشار إلى أن ساسولي كان نقل قبل أسبوعين إلى المستشفى للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر جراء مضاعفات خطيرة بسبب ضعف في جهاز المناعة.

وكان السياسي والصحافي الإيطالي البارز الذي ينتمي لتيار يسار الوسط قد أقام عدة أيام في المستشفى في سبتمبر جراء الالتهاب الرئوي.